



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٢ من جدول الأعمال: تمكين النظام العالمي للملاحة الجوية
البند ٣-٢ : توفير خدمات الأرصاد الجوية للطيران في المستقبل

وضع آليات لاسترداد تكاليف توفير معلومات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

تتناول هذه الورقة ضرورة اتخاذ إجراء عاجل لتحديث المبادئ التوجيهية والإرشادات المتعلقة باسترداد تكلفة خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران، وتقدم اقتراحاً لتزويد فريق خبراء الأرصاد الجوية بما يلزم من مساعدة في مجالي اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية.

الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى ما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣-٢.

١- المقدمة

١-١ أقر اجتماع شعبة الأرصاد الجوية لعام ٢٠١٤ (MET/14) بالحاجة إلى استعراض الطرق التي تتبعها الدول والهيئات الوطنية التي تقدم خدمات الأرصاد الجوية والسلطات المعتمدة لتحصيل الرسوم، في استرداد التكاليف المتصلة بخدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران. ووفقاً لتقرير هذا الاجتماع (Doc 10045)، وتحديداً التوصية ٤/٤ التي تضمنها، تم تكليف الأمانة بإعداد إرشادات من خلال إدارة النقل الجوي وبالتنسيق مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بشأن الممارسات العادلة لاسترداد تكاليف خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران، عندما تُقدّم هذه الخدمات على الصعيد المتعدد الأقاليم أو الإقليمي أو دون الإقليمي (انظر التقرير المذكور). وقد أفضت تلك التوصية إلى وضع بطاقة المهام METP.011.01 التي أسندتها لجنة الملاحة الجوية إلى فريق خبراء الأرصاد الجوية.

٢-١ ويقترب توفير خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران من تحقيق نقلة نوعية، حيث أصبح بمقدور الهيئات الوطنية التي تقدم خدمات الأرصاد الجوية، فضلاً عن هيئات القطاع الخاص، إنتاج معلومات عن الطقس تغطي مساحات جغرافية واسعة وتشمل العديد من الدول وأقاليم معلومات الطيران، وتعميمها على مقرري السياسات في مجال الطيران. وقد أعربت الجهات المنفعة بهذه المعلومات في قطاع الطيران عن حاجتها إلى معلومات متسقة عالمياً تتناول ظواهر الطقس

التي تنطوي على مخاطر بالنسبة للطيران، لدعم القدرات التشغيلية على نحو يُعزز سلامة الملاحة الجوية الدولية وكفاءتها.

٣-١ واستجابة لما أُعربت عنه أوساط الطيران من حاجة إلى تحسين رصد الأحوال الجوية الخطرة والتنبؤ بها، اعتمد اجتماع الشعبة المذكور التوصية ٩/٢ التي تدعو إلى "تنفيذ نظام استشاري إقليمي لمجموعة مختارة من الأحوال الجوية الخطرة أثناء الطريق". وكانت نتيجة هذه التوصية أن كُلِّفت لجنة الملاحة الجوية فريق خبراء الأرصاد الجوية بإعداد هذا النظام الاستشاري، من خلال بطاقة المهام METP.007.01. وأُجريت مناقشات إضافية بشأن هذه المسألة في إطار فريق الخبراء وتبلورت احتياجات الجهات المنتفعة في قطاع الطيران على نحو أدّى إلى نقل التركيز إلى توفير معلومات للأرصاد الجوية المتعلقة بالظواهر المناخية الخطرة تتجاوز حدود أقاليم معلومات الطيران. ويقود فريق الخبراء زمام هذا التحول في مجال توفير خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران، على النحو الذي دعا إليه اجتماع الشعبة في عام ٢٠١٤ وأكّدت عليه لجنة الملاحة الجوية.

٤-١ ومن المهم استيعاب الآثار التي قد تترتب عن هذه النقلة النوعية في توفير خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران على استرداد تكاليف توفير معلومات الأرصاد الجوية. فمع توفر خدمات جديدة للأرصاد الجوية وتقديم المعلومات التقليدية بشكل أكثر كفاءة، قد يصبح من الضروري تحديث الآليات المستخدمة لاسترداد هذه التكاليف. ويكمن التحدي في التأكد من اتساق أي تحديث من هذا القبيل مع المبادئ الرئيسية لتحصيل الرسوم، الواردة في وثيقة "سياسات الإيكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية" (Doc 9082). وينبغي أن تتأكد الدول تحديداً من استناد الرسوم إلى التكاليف الفعلية وشفافيتها وخلوها من التمييز وعدم تقاطع وازدواجية الرسوم المقدمة للمنتفعين. وقد استفادت شبكة الطيران الدولية من تطبيق هذه المبادئ بأشكال متعددة. وعلى وجه الخصوص، كان لهذه المبادئ دور حاسم في عدم تشعب رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية، مما شجع توفير الخدمات بشكل أكثر كفاءة وعزز نمو شبكة الطيران الدولية.

٥-١ وسيُتعين على فريق خبراء الأرصاد الجوية، لمواجهة هذا التحدي، أن يعمل عن كثب مع فريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية، اللذين تقع على عاتقهما مسؤولية المعلومات الواردة في الوثيقة Doc 9082 ويساعدان بشكل منتظم إدارة النقل الجوي ولجنة الملاحة الجوية في إعداد الإرشادات المتعلقة بمسألة استرداد التكاليف واقتصاديات توفير الخدمات.

٢- المناقشة

١-٢ تطبق جميع الدول الأعضاء في الإيكاو تقريبا آلية ما لاسترداد التكاليف لقاء ما تقدمه من خدمات أرصاد جوية لأغراض الطيران. غير أن الآليات المستخدمة تقوم بشكل كبير على توفير معلومات الطقس بصيغة نصية تقليدية.

٢-٢ ومن الأرجح أن الآليات القائمة لاسترداد تكاليف معلومات الطقس المقدمة لأغراض الطيران لن تكون كافية لتمكين الدول والهيئات الوطنية لخدمات الأرصاد الجوية والسلطات المعتمدة لتحصيل الرسوم، من استرداد تكاليف خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران مع استمرار التحول النوعي في طريقة تقديم هذه الخدمات.

٣-٢ وينظر مشغلو عمليات الطيران لهذه النقلة النوعية في توفير معلومات الطقس لأغراض الطيران المدني باعتبارها تلبي حاجتين رئيسيتين هما:

أ) إن توفير معلومات الطقس على النطاقين الإقليمي والعالمي سيعزز سلامة الطيران في تلك المناطق من العالم التي لا تتوفر فيها معلومات الأرصاد الجوية بشكل ملائم أو لا تتوفر مطلقاً؛

(ب) إن توفير معلومات الطقس بصيغة رقمية متسقة عالمياً وقائمة على وصف الظواهر الجوية ومشفوعة بإحداثيات جغرافية سيحسن كفاءة عمليات الطيران الدولية من خلال إدماجها بشكل أفضل في نظم وعمليات تخطيط الرحلة.

٤-٢ ولذلك يبدي مشغلو عمليات الطيران تأييدهم لهذه النقلة النوعية في توفير معلومات الطقس لأغراض الطيران المدني. غير أن هناك حرصاً على أن يكون أي تغيير في طريقة استرداد تكاليف هذه الخدمات متسقاً مع مبادئ الإيكاو الرئيسية بشأن تحصيل الرسوم وألا يؤدي إلى الازدواجية في تحصيل الرسوم لقاء توفير نفس معلومات الطقس من جهات مختلفة.

٥-٢ ويخضع تحصيل رسوم خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران إلى الأحكام الواردة في الوثيقة 9082 Doc، غير أن هناك مزيداً من التوضيحات والإرشادات في الدليلين اللذين يتضمنان مواد اقتصادية داعمة، أي "دليل اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية" (Doc 9161) و"دليل اقتصاديات المطارات" (Doc 9562). وتقع مسؤولية المعلومات الواردة في هذين الدليلين على فريقين خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية واقتصاديات المطارات، على التوالي، وكلاهما يقدمان المساعدة لإدارة النقل الجوي.

٦-٢ وسبق أن شكّلت الإيكاو أفرقة متخصصة لتناول مسائل محددة تتعلق بتوفير معلومات الأرصاد الجوية لأغراض الملاحة الجوية الدولية.

١-٦-٢ وعلى وجه الخصوص، عقدت الإيكاو الاجتماع الأول لفريق العمل الدولية المعنية بالرماد البركاني في يوليو ٢٠١٠، استجابةً للإجراءات التي اتخذها مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي رداً على ثوران بركان ايايفالايوكول في أبريل ٢٠١٠. وقد كُلفت فرقة العمل المذكورة بعدة مهام ضمن اختصاصاتها، من بينها تنقيح الإرشادات بشأن خطط الطوارئ المتعلقة بالرماد البركاني وتحديد عتبات تركيز الرماد البركاني وتحسين نظم كشفه واستعراض الإشعارات والتحذيرات المتعلقة بهذا الرماد البركاني وتحسين ومواءمة نماذج تشتته. وقد أعدت فرقة العمل، في اجتماعها الرابع المنعقد في يوليو ٢٠١٢، ما مجموعه ٢٤ توصية بهذا الشأن.

٢-٦-٢ وأنشأت الإيكاو كذلك في فبراير ٢٠١٢ الفريق المعني بمشروع الاحتياجات للأرصاد الجوية في الطيران وتبادل المعلومات (MARIE-PT) لدراسة مفهوم توفير معلومات الأرصاد الجوية لدعم إدارة الحركة الجوية على الصعيد العالمي ووضع إرشادات عن التبادل الرقمي لمعلومات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران. وقد تمخضت أعمال الفريق عن نشر "دليل التبادل الرقمي لمعلومات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران" (Doc 10003) وتطوير نموذج الإيكاو لتبادل معلومات الأرصاد الجوية (IWXXM)، ولا سيما منتجات المعلومات التي ينبغي توفيرها في شكل IWXXM لإدراجها في التعديل ٧٧ على الملحق الثالث - "خدمة الأرصاد الجوية للملاحة الجوية الدولية".

٧-٢ وأنشأت الإيكاو كذلك أو دعمت مجموعات متخصصة أو ترتيبات عمل خاصة لتناول المسائل المتعلقة بالسياسات المالية لتوفير خدمات الملاحة الجوية، بما يشمل عقد اجتماعات مشتركة بين أفرقة الخبراء أو تشكيل مجموعات عمل متعددة التخصصات.

١-٧-٢ وقد خلص مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية (CEANS) الذي عُقد في مونتريال من ١٥ إلى ٢٠/٩/٢٠٠٨، إلى عدة توصيات تتعلق بتنقيح المواد الإرشادية للإيكاو الواردة في الوثيقة 9082 Doc والمواد الاقتصادية التي تدعمها في الوثيقتين Doc 9161 و Doc 9562. ولتناول هذه التوصيات بصورة فعالة، عقد فريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية اجتماعات مشتركة وتوصلاً خلال الاجتماع المشترك

الرابع بينهما إلى عدة استنتاجات بخصوص إدخال تحديثات مقترحة على الوثائق المذكورة أعلاه.

٢-٧-٢ وتناول "المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي" (AT/Conf/6)، الذي عُقد في مونتريال من ١٨ إلى ٢٢/٣/٢٠١٣، مسألة اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية من منظور تحديث منظومة الطيران. وخلص إلى التوصية ٢-٧/ب التي دعت إلى تشكيل مجموعة عمل متعددة التخصصات للنظر في التحديات التي ينطوي عليها وضع حوافز تشغيلية واقتصادية تسمح بالاستفادة مبكراً من الإجراءات والتكنولوجيات الجديدة التي يرد وصفها في وحدات حزم التحسينات في منظومة الطيران (انظر ورقة العمل ATConf/6-WP/104). واستجابةً لهذه التوصية، شكّلت الإيكاو فريق العمل المتعدد التخصصات المعني بالتحديات الاقتصادية المرتبطة بتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران الخاصة (MDWG-ASBUs) لمساعدة الأمانة في إنجاز العمل المطلوب في سياق متابعة التوصية ٢-٧/ب. وكُلّف فريق العمل المذكور بتقديم تقارير للمجلس عن مسائل تشمل إمكانية تطبيق الحوافز الاقتصادية والتشغيلية على برامج تحديث إدارة الحركة الجوية، وتعريف الحوافز المالية، والسبل الممكنة لإدراج هذه الحوافز في سياسات وإرشادات الإيكاو في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، طُلب من فريق العمل تقديم تقرير عن استنتاجاته إلى اجتماع مشترك لفريقي خبراء اقتصاديات المطارات واقتصاديات خدمات الملاحة الجوية، للنظر في إمكانية تعديل المواد الإرشادية القائمة لتضمينها تلك الاستنتاجات.

٣- التوصية

١-٣ من المنتظر أن يشهد توفير معلومات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران المدني تحولات جذرية خلال العقد القادم. ومن المهم أن يظل أي تغيير يتصل باسترداد التكاليف المرتبطة بهذه المعلومات متسقاً مع مبادئ الإيكاو الرئيسية بشأن تحصيل الرسوم. وفي حين يبدو فريق خبراء الأرصاد الجوية متحمساً للمضي قدماً في هذا المجال، فإنه بحاجة إلى مساعدة الخبراء من ذوي الدراية في مجال اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية وسياسات الإيكاو بشأن تحصيل الرسوم. وبالتالي، سيكون مفيداً لفريق الخبراء لو شكّلت مجموعة عمل متعددة التخصصات تضم أعضاء من فريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية، لتحديد الآليات الممكنة لتحصيل الرسوم، من أجل استرداد التكاليف المتصلة بتوفير خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران.

٢-٣ وبناء على ما تقدم، يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٢-٣/ x - وضع آليات لاسترداد تكاليف توفير معلومات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

(أ) تأييد ضرورة المسارعة إلى تحديد التغيرات التي يشهدها قطاع توفير خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران والاتجاه الذي يُنتظر أن تسلكه في المستقبل وما سيجتريتها عليها من تأثيرات على استرداد التكاليف المتصلة بتوفير الخدمات على الصعيد المتعدد الأقاليم والإقليمي ودون الإقليمي؛

(ب) توجيه الإيكاو إلى إنشاء مجموعة عمل متعددة التخصصات تتألف من خبراء لديهم ما يلزم من الدراية والخبرة، ويعملون بتنسيق وثيق مع الإيكاو، لاستعراض التغيرات التي تشهدها هذه الخدمات، والتحديات الجديدة المطروحة على صعيد استرداد التكاليف، وتحديد الآليات الممكنة لاسترداد هذه التكاليف على نحو يتسق مع مبادئ الإيكاو الرئيسية في مجال تحصيل الرسوم. وينبغي من ثم أن تُعرض استنتاجات مجموعة العمل المذكورة على فريق خبراء الأرصاد الجوية وفريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية، للتعمق في دراستها.

- انتهى -